



# في ذكرى أسامة

مجموعة من إرشاداته المنهجية و كلماته و شعره

ترجمة

شبكة أنصار المجاهدين  
أنصاراً

شبكة أنصار المجاهدين  
www.as-ansar.com

# مقدمة


مضت سنة تقريبا على شهادة العالم لمعركة أبوتاباد البطولية . كان ذلك القتال الشرس الذي رسم آخر فصل جميل من حياة الشيخ الشجاع و الجليل , المجاهد الإمام أسامة بن لادن رحمه الله . لقد كان الفصل الأخير هو الأعظم حيث قُتل الشيخ ويده على الزناد . لقد ظن أعداءه أنهم بقتله قد إنتقصو من قدره , إلا أنه قد فاتهم أنهم أعطو الشيخ ما كان يتمناه و يبحث عنه لثلاث عقود مضت , الشهادة . نعم , لقد قتل الشيخ و هو يعلم أنه لن يعيش للأبد , إلا أن مسيرة التغيير التي أطلقها لم تنتهي بعد .

صوته , دعوته , و كلماته لا تزال حية و زاهرة . في هذه المجموعة الثمينة سوف نستمد بعض من إرشادات الشيخ و تصريحاته التي نشرت في حياته . و قد قمنا و بكل فخر بترجمتها لتحقيق الفائدة . و نأمل أن هذا العمل سيكون بمثابة إلقاء الضوء على قضية المجاهدين و تنوير لمن ليس عندهم فكرة عن هذه القضية .

مؤسسة الملاحم

١٤٣٣ | ربيع ٢٠١٢





«يدنسون أرضنا ويحتلونها وينهبون ثروات المسلمين  
وعندما نواجههم بالمقاومة، يسمونها إرهاباً»

تصريحات الشيخ أسامة



# منعاً للإرهاب

وقد تبين لنا من مدافعتنا ومقاتلتنا للعدو الأميركي أنه يعتمد في قتاله بشكل رئيس على الحرب النفسية نظراً لما يمتلكه من آلة دعائية ضخمة، وكذلك على القصف الجوي الكثيف إخفاءً لأبرز نقاط ضعفه وهو الخوف والجبن وغياب الروح القتالية عند الجندي الأميركي ...

ولقد استطاع عدد يسير من فتية الإسلام، رغم وقوف التحالف الدولي ضدهم أن يقيموا الحجة على الناس بوجود القدرة على مقاومة ومقاتلة ما يسمى بالقوى العظمى، واستطاعوا أن يدافعوا عن دينهم وأن ينفعوا قضايا أمتهم أكثر مما فعلته حكومات وشعوب بضع وخمسين دولة في العالم الإسلامي، لأنهم اتخذوا الجهاد سبيلاً لنصرة الدين . "

اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم! يا عبد الله! هذا يهودي خلفي فتعال فاقته، إلا الغرق فإنه من شجر اليهود) [رواه مسلم].

ففي هذا الحديث تنبيه أيضاً إلى أن حسم الصراع مع الاعداء إنما يكون بالقتل والقتال، لا بتعطيل طاقات الأمة لعشرات السنين عبر طرق أخرى كخدعة الديمقراطية وغيرها .

وفي الحقيقة : أن الأمة الإسلامية هي القوة البشرية العظمى إن أقامت دين الإسلام حقاً، وهذا ما أثبتته التاريخ خلال القرون الماضية، وهي قادرة على قتال ومقاومة ما يسمى بالدول الكبرى.

يا أيها الناس لا يعظمن عليكم هذا الوجه، لا يعظمن عليكم وجه أميركا وجيشها، فقد ضربناهم والله مراراً وهزموا تكراراً، وإنهم أجبن قوم عند اللقاء،

السبيل لكف بأس الكفار هو الجهاد في سبيل الله كما قال تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا} [النساء: ٨٤].

ابتداءً: أبشركم بفضل الله أن الأمة اليوم عندها من الطاقات الهائلة ما يكفي لإنقاذ فلسطين، وإنقاذ باقي بلاد المسلمين، ولكن هذه الطاقات مقيدة فيجب العمل على إطلاقها، كما وأن الأمة موعودة بالنصر، لكن إذا تأخر النصر فبسبب ذنوبنا وقعودنا عن نصرة الله قال تعالى: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: ٧]

والأمة موعودة بالنصر أيضاً على اليهود كما أخبرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم حيث قال: (لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون، حتى يختبئ





” جراح المسلمين خالقة ، خالقة جدا في كل مكان ، ولكن جراحنا اليوم في أصغر من مسافتنا .. في البيت العتيق .. في الكعبة المشرفة في مسجد نبينا عليه الصلاة والسلام ، بعدما خذلنا مسرى نبينا عليه الصلاة والسلام في القدس ، ما هم الصليبيون والمسيحيون قد خالفوا وغرروا دمار الإسلام ، في مقر دارنا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

خطبة عيد الفطر



” إن هذا العهد الذي نعيشه لا بد أن نبحث في كتاب الله سبحانه وتعالى لعهد السبيل ، والبحث عن الأسباب والأعراض التي أصابتنا حتى خذلنا البيت العتيق ... عهد البحث والتأمل في كتاب الله ، يتضح لنا أن كرامية القتال وحب الدنيا الذي استولى على قلوب كثير منا هو السبب الرئيسي في هذه المصائب وفي هذه الذلّة والانهيار

خطبة عيد الفطر



” إلى جانب تحالفهم مع اليهود والنصارى ، فإنهم يحكمون بغير ما شرع الله ، وبذلك يستسلمون للضغوط الأمريكية والتي جعلت نفسها شريكا لله سبحانه في التشريع . كما أن هؤلاء الحكام لا يعبدون رب البيت العتيق ، بل رب البيت الأبيض ، عليهم من الله ما يستحقون . وبالتالي فوصف هؤلاء بالمؤمنين هو فهم ان لمعنى لا إله إلا الله

حل الأمة الإسلامية



” كل من جاء بالحق ينادي ، فالذي لا ينادي من ثبأت أنهم بين الحق والباطل ويحكمون بغير شريعة الله ، فليعلم أنه ليس على الجادة وليس على المخرج ” ما جاء رجل قط يمثل ما جئت به إلا عودي ” هم لا يرضون بأهل الحق إلا إذا دافعهم أهل الحق

خطبة عيد الفطر



” يا أقباع محرم ، هذا يومكم لتسمروا على خطى محمد عليه الصلاة والسلام . فخرجوا للدفاع عن لا إله إلا الله في الحر أو البرد الخارج كما صنع عليه الصلاة والسلام في يوم تبوك . أما الذين تخلفوا ليطلبوا النفس ” الأيمان ” فإنهم لم يشهدوا حقيقة مخرج النبي عليه السلام

شرح حديث كعب





# التحرر من التقليد الأعمى

أنهم الصليبيون ومازالوا يرفعون هذه الأسر إلى اليوم، فلا فرق بين كرزاي  
الرياض وكرزاي كابول، {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ} [الحشر: ٢]، قال تعالى  
{أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلَانِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ} [القمر: ٤٣].

إن الحكام الذين يريدون حل قضايانا ومن أهمها القضية الفلسطينية  
عبر الأمم المتحدة ، أو عبر أوامر الولايات المتحدة، كما حصل بمبادرة  
الأمير عبد الله بن عبد العزيز في بيروت ووافق عليها جميع العرب،  
والتي باع فيها دماء الشهداء وباع فيها أرض فلسطين، إرضاء  
ومناصرة لليهود وأميركا على المسلمين، هؤلاء الحكام قد خانوا الله  
ورسوله وخرجوا من الملة وخانوا الأمة.

إن الحكام الذين يريدون حل قضايانا ومن أهمها القضية الفلسطينية  
عبر الأمم المتحدة ، أو عبر أوامر الولايات المتحدة ، هؤلاء الحكام قد  
خانوا الله ورسوله وخرجوا من الملة وخانوا الأمة.

وأما علماء السوء ووزراء البلاط وأصحاب الأقلام المأجورة وأشباههم:  
فكما قيل: (لكل زمن دولة ورجال)، فهؤلاء هم من رجال الدولة الذين  
يحرّفون الحق ويشهدون بالزور حتى في البلد الحرام، في البيت الحرام،  
في الشهر الحرام، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ويزعمون أن الحكام  
الخائنين ولاة أمر لنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقولون ذلك من أجل  
تثبيت أركان الدولة، فهؤلاء قد ضلوا سواء السبيل فيجب هجرهم  
والتحذير منهم .

لذلك ، فإن نصرته هذا الدين لا تكون بالأقوال فقط ، وبتكديس الثروات ،  
بل هي تجارة الله الغالية . فهناك فارق شاسع بين الكلام وتقديم  
النفس و النفيس لنصرة الدعوة إلى الله.



وأذكر كذلك قصة إسلام خالد رضي الله عنه لتتحرر العقول من التبعية  
العمياء، فقد قيل له بعد أن أسلم متأخراً: (أين كان عقلك يا خالد فلم  
تر نور النبوة بين ظهرانيكم منذ عشرين سنة! فقال: (كان أمامنا رجال  
كنا نرى أحلامهم كالجبال).

وأول هذه القيود والسدود في عصرنا الحاضر: هم الحكام وشهداء  
الزور من علماء السوء ووزراء البلاط وأصحاب الأقلام المأجورة ومن  
شبابهم.

فأما الحكام فقد اتفق الناس على عجزهم وخيانتهم.

وبعد ذلك نقول: هل يمكن لمسلم أن يقول للمسلمين: ضعوا أيديكم  
في يد "كرزاي" للتعاون في إقامة الإسلام ورفع الظلم وعدم تمكين  
أميركا من مخططاتها؟! فهذا لا يمكن ولا يعقل، لأن كرزاي عميل  
جاءت به أميركا، ومناصرته على المسلمين ناقض من نواقض الإسلام  
العشرة، مخرج من الملة.

وهنا لنا أن نتساءل: ما الفرق بين كرزاي العجم وكرزاي العرب؟.

ومن الذين نصبوا كرزاي الرياض وجاءوا به بعد أن كان لاجئاً في الكويت  
قبل قرن من الزمان ليقاتل معهم ضد الدولة العثمانية وواليتها ابن  
الرشيد؟







” لا شك أن إحقاقكم في فلسطين معظرون وبتأليف تحطيم أمريكا وإسرائيل، فأرخص الله واسعاً ومسالمة معشيرة في كل مكان . فأقبلوا ما بين سحكتكم في تدميرهم لكي تكون كلمة الله هي العليا .

حل الأمة الإسلامية



” في هذه الحرب لم تراعها أخلاق أو أعراف الحروب . فأطلب ضحاياكم نتيجة القصف المتعمد من الأطفال والنساء على الرغم من معرفتكم أن نسائنا لا يقاقلن إلا أنكم ورغم ذلك فأنتهم تستعملونهم عن عمد وفي أحيانهم آمالين أن تفسروا الروح المعنوية للمجاهدين . لكن هذا لن يجديكم نقراً ، فحق صامدون يأتون الله ومصعبون يأتون الله العلي العظيم سنستمر في التمسك من القتلى وسنطرد الغزاة إل محتلين... فأنتهم بلا دين أو أخلاق أو إنسانية أو حياة .

إلى الشعب الأوروبي



” إننا نحمل الحكومة الأمريكية المسؤولية الكاملة للاحولان على المسلمين ، وعلى مصيرها الإنشائية الحاكمة في بلادنا ضد رغبة شعبنا وإرادتهم . ونحملهم المسؤولية الكاملة على إبعادهم على أحد رموز الإسلام وورثته الأنبياء النبي محمد عليه الرحمة والذي يعتبر من أعلى العلماء مرقة ، حيث هناك أنه ليعتزل الحق ، فلم يداخن أو يمشي بنفسه على حساب دين الله سبحانه وتعالى .

مقابلة CNN



” أنا يفرح الناس أن البلاد محتال ويحق تحت السيطرة الأمريكية الصهيونية ؟ ولا يحتصاره فإن أرض الوحى وبلاد أحماء النبي محمد عليه الصلاة والسلام وصحبه الكرام رضي الله عنهم هي تحت إحتلال الشجار من الروم واليهود ولا حول ولا قوة إلا بالله . لا شك أن الجهاد ضد الأمريكان هو من صلب الإيمان والتوحيد .

مقابلة CNN



” ولأن من أكرم أعداء هذه الجملة الإسلامية الجديدة تربية الأعداء وتدمير المنطقة بعد التعسيف لقيام ما يسمى دولة إسرائيل الكبرى ، التي تضم داخل حدودها أجزاء كبيرة من العراق ومصر وروما وسوريا ولبنان والأردن وكامل فلسطين وأجزاء كبيرة من بلاد الحرمين . وما أمراك ما إسرائيل الكبرى ... ولأن مما يعيب قيام إسرائيل الكبرى هو خضوع دول المنطقة لليهود وما أمراك ما يهود يهودا على الخائف فما بالكم بالمخالف ؟ .

توجيهات منهجية أ







## إلى الذين حملوا أرواحهم على أكفهم وضحوا بها من أجل الله

■ مأخوذة من قصيدة ألقاها الشيخ

وإخوانكم في الشرق شدوا سروجهم  
و نجد بها هب الشباب مجاهدا  
مدمرة يخشى أولوا البأس بأسها  
تشق عباب البحر يحدو مسيرها  
إلى حنفها تسعى حثيثا بظلفها  
إلى زورق يلهو به الموج يختفي  
تداعيه الأمواج في كل خفة  
فلما التقى الجمعان جمع محمد  
وجمع من الكفار جيش يقودهم  
و دارت رحى الحرب التي لم تكن سوى  
وكان مع النصر المحقق موعد  
فطارت رؤوس الكفر في كل وجهة  
فلو شهدت عيناك من ذاك منظر  
فهل سمع التاريخ عن مثل صحننا  
وقفتم وما للموت شك لواقف  
شفيت صدور المؤمنين وأمة  
لمستم أمانينا فصارت حقائقنا  
رفعتم لادين الله أرفع راية  
أقول لمن يبكي من الحزن مشفقا  
أحق بهذا الدمع من عاش عمره  
على هامش الأحداث عاشوا حياتهم

و كابل شددت والنجائب ضم  
وفي عدن هبوا و شدوا ودمروا  
تزيدك رعبا حين ترسو وتحر  
غرور وزهو واقتدار مزور  
بوهم كيبر كاذب تنذر  
مع الموج حينئذ يبدو ويظهر  
ورب خفيف منه يخشى ويحذر  
شهيدان باسم الله هبوا وكبروا  
بحق صليبي المنابع قيصر  
ثواني رعب بل أقل وأقصر  
فلم يتقدم لا ولم يتأخروا  
وأشلاؤها من حولها تبعثر  
تقر به أو أسعد القلب منظر  
وهل أبصرت عيناه أو سوف تبصر  
وحطمتم الأوهام والوهم يكسر  
على عبات الكفر تسي وتحر  
ومثل أمانينا يعز ويندر  
شعاركم التوحيد والله أكبر  
عليكم بدمع العين والعين تمطر  
ذليلا بكأس الذل يصحو ويسكر  
كان لم يكن عرف ولا كان منكر

دماؤكم جسر إلى النصر أحمر  
دماؤكم إعصار عزم وهمة  
بها النفس من أوهامها قد تحررت  
سقيتم فلسطين الزكي من الدما  
فلله أجساد هناك تناثرت  
ألا أيها الأطفال أنتم رجالها  
رجولتكم أطفال الأقصى حقيقة  
حجارتكم هزت عروشها وأظهرت  
أيما رفقاء الدرب يا من تحرروا  
أتيتم وأمر المسلمين مضى  
على صدره يجثو صليب بحجمه  
أتيتم ولا تاريخ لا شيء عندنا  
فهذي بلادني للنصارى مباحة  
هوياتنا أوطاننا كل ما لنا  
من المسجد الأقصى المبارك حوله  
من المسجد الأقصى إلى كل مسجد  
فماذا على من بالحكومات كلها  
فأيقظتم التاريخ بعد رقاده  
فهذا صلاح الدين يحمل سيفه  
فعادت لنا حطين بعد غيابها  
و ذي أمة الإسلام جاش ضميرها

وبوابة منها إلى الخلد يُعبر  
ونار على أعداثنا تتسعر  
وسوف بها الأقصى غدا يتحرر  
فلم تخلصو كالا ولم تأخروا  
تشع ضياء كالضحى حين يسفر  
وكم من صغير السن بالفعل يكبر  
وبعض رجولات الرجال مزور  
حقائق ما كانت لنا سوف تظهر  
من الأرض والدنيا فشدا وكبروا  
خليفاتهم في دينه ينتصر  
وفي حكمه للناس يبغي ويجهز  
وأوضاعنا في بعضها تتغير  
عقول بنينا لليهود تجر  
عناويننا أسماؤنا تتغير  
إلى الكعبة الغرا التي هي أكبر  
فإن جيوش الكفر تنهى وتأم  
وحكامها أمسى يشور ويكفر  
فعاد إلى أمجادته يتذكر  
تسيل دماء الكفر منه وتقطر  
وعادت إلى الأذهان بدر وخير  
قد انفضت تسمى تشور وتثار





ومن أخلدوا للأرض و استسلموا لها  
فبعض من الأحياء في القبر ميت  
يظنونكم الجهال متم وأنتم  
كفى ذكركم أن المحامد والعلی  
رفاقتكم من بعدكم لم تلن لهم  
يخوضون بحر الموت لا يرهبون  
يميتون غيظا خصمهم كل لحظة  
سبيلهم وعمر وصعب سلوكه  
سبيل لإحدى الحسنين سبيلهم  
أو الموت دون الدين والعرض والحمى  
أهالي فلسطين احتسوا أكؤس الشجى  
أتقعد لا الحكام ذادوا عن الحمى  
أتقعد لا التجار أدوا زكاتهم  
أتقعد لا الأبطال رصوا صفوفهم  
أتقعد لا الأشبال داووا جراحهم  
على هؤلاء الحزن أولى وأجدر  
وبعض من الأموات حي يكبر  
زوارقكم في الله ترسو وتبحر  
إذا ما ذكرتم كلها سوف تذكر  
قناة ولا سيف ولا لان خنجر  
ومن لا يخاف الموت لا شيء يدع  
مرارا وشر الموت ما يتكرر  
وفيه الضحايا والعقاييل تكثر  
سبيلهم فتح ونصر مؤزر  
ومن مات يسعى للمكارم يعذر  
وجرح حجاز فيك ما عاد يضم  
كبرهم للكفر يسعى وينصر  
لتجهيز جيش بالصناديد يزخر  
ولا القدس من أيدي المغيرين حرروا  
ولا جثث الأطفال لفوا ودثروا





أهالي فلسطين احتسوا أكؤس الشجي  
أتقعد لا الحكام ذادوا عن الحمى  
أتقعد لا التجار أدوا زكاتهم  
أتقعد لا الأبطال رصوا صفوفهم  
أتقعد لا الأشبال داووا جراحهم  
فأين بنو الإسلام إذ حمى الوغى  
وليس بنو الإسلام إلا نجائبا  
ولكنهم رغم الجراح يقيهم  
وأن حلول الخائنين جميعها  
وقد أقسموا بالله أن جهادهم

وجرح حجاز فيك ما عاد يضر  
كبيرهم للكفر يسعى وينصر  
لتجهيز جيش بالصناديد يزخر  
ولا القدس من أيدي المغيرين حرروا  
ولا جثث الأطفال لفوا ودثروا  
فهلا استجابوا للإله وشمروا  
لفقدك أضنتها المصيبة ضمروا  
بعودة أمجاد الخلافة يكبر  
هباء على درب الجهاد يعثر  
سيمضي ولو كسرى تحدى وقصر





## هل أنت من الجماعة المنصورة ؟

كما أوصيهم بالالتفاف حول العلماء الصادقين والدعاة المخلصين العاملين، وأوصيهم بالاستعانة على قضاء حوائجهم بالكتمان، ولا سيما في الأعمال العسكرية الجهادية. وأبشركم عامة وإخواننا في فلسطين خاصة، أن أخوانكم المجاهدين ماضون في طريق الجهاد لاستهداف اليهود والأميركيين. أوصي نفسي وإخواني المسلمين بتقوى الله في السر والعلن، وكثرة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى بأن يقبل توبتنا ويفرج كربتنا.

{ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } [البقرة: ٢٠١].

وإليكم ما قاله شيخ الإسلام رحمه الله في فتنة مشابهة لما نحن فيه الآن، فقال: (واعلموا - أصلحكم الله - أن النبي قد ثبت عنه من وجوه كثيرة أنه قال: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم إلى قيام الساعة" [رواه مسلم]). فهذه الفتنة قد تفرق الناس فيها ثلاث فرق: الطائفة المنصورة وهم المجاهدون لهؤلاء القوم المفسدين.

- الطائفة المنصورة وهم المجاهدون لهؤلاء القوم المفسدين.
- والطائفة المخالفة: وهم هؤلاء القوم ومن تحيز إليهم من خباله المنتسبين إلى الإسلام.
- والطائفة المخدلة: وهم القاعدون عن جهادهم وإن كانوا صحيحي الإسلام. واعلموا أن استهداف الأميركيين واليهود بالقتل في طول الأرض وعرضها من أعظم الواجبات وأفضل القربات إلى الله تعالى

لذا فإنه من الواجب المتعين على الأمة اليوم، أن تدعم الجهاد عموماً بما في ذلك فلسطين وأفغانستان، وهذه المحاور من أهم المحاور التي ينبغي التركيز عليها، لاستنزاف اليهود حلفاء الأميركيين، ولإستنزاف الأميركيين حلفاء اليهود، وإن هزيمة أميركا في أفغانستان - بإذن الله - تكون بداية النهاية لها، ولن تؤتوا بإذن الله من قبلنا مع إخواننا المجاهدين الأفغان بإذن الله فنرجو ألا نؤتى من قبلكم.

والأمة اليوم بين يدي يوم من أيام الله، لا ينبغي فيه العجز ولا البغي وينبغي أن تتجمع فيه زحوف المسلمين ضد زحوف الكافرين، وينبغي فيه التوبة من الذنوب والكبائر، كما ينبغي على الأمة بين يدي هذا الأمر العصيب الذي هو جدُّ ليس بالهزل أن تهجر حياة اللهو واللعب والإسراف والترف، وأن تخشوشن وتتهياً للحياة الحققة، حياة القتل والقتال والضرب والنزال.



”دعوني في الحروب أمت عزيزاً  
فموت العز خير من حياتي

شعر للشيخ أسامة بن لادن



**"والله لننصرتكم**

**[مخاطباً أهل فلسطين]**

**ولو حبواً على**

**الرَّكَبِ**

**أو نذوق ما ذاق**

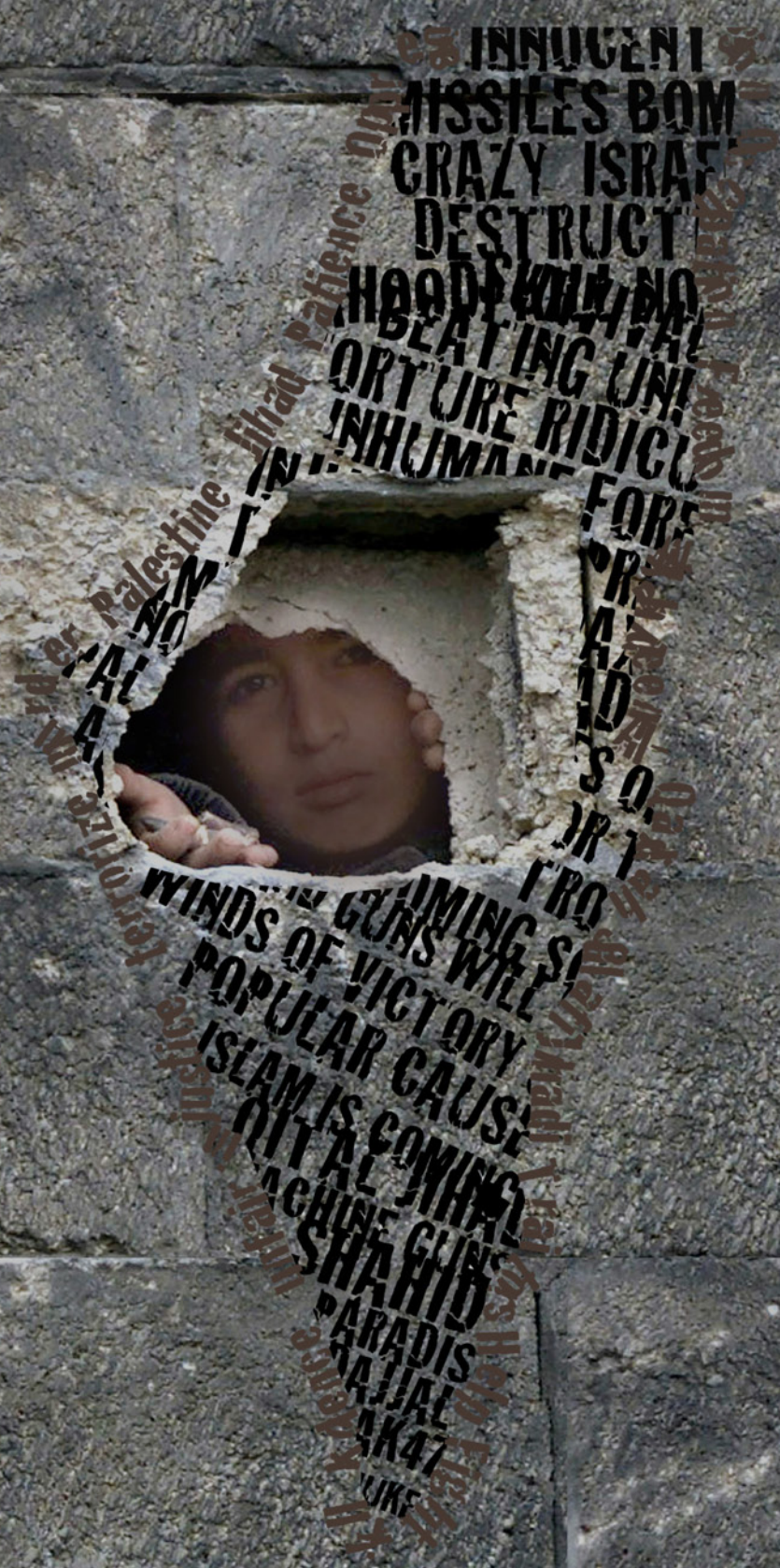
**حمزة**

**بن عبد المطلب**

**رضي الله عنه**







تبيك فلسطين يا أسامة

